



# صوت الثورة

★ الموافق ٢٨ شوال ١٩٧٥

التاريخ: السبت ١ نوفمبر ١٩٧٥

العدد: ١٧٦

كلمة الثورة

## ضرب الثورة العمانية .. خطوة أولى !

هل هناك ما يثير الاستغراب في نفوسنا، ونحن نرى أنه في الوقت الذي توجه فيه الامبريالية العالمية والصهيونية والقوى المحلية المميلة لها، بنادقها ومدافعها الى صدر الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية وجمهير الشعبين اللبناني والفلسطيني، تقوم القوى الامبريالية - الامريكية بالتحديد - نفسها، والغزاة للفرس والاستعمار البريطاني وجحافل المرتزقة التابعين لنظامهم العميل في مسقط، بتوجيه بنادقهم ومدافعهم وطائراتهم وبوارجهم الحربية ضد الثورة العمانية وجماهيرها البطلة؟! بالطبع ليس هناك ما يثير الاستغراب!

فالامبريالية الامريكية، والاستعمار البريطاني، وحلفائهما في الوطن العربي، المتمثلين في الكيان الصهيوني والانظمة والقوى الرجعية العربية والنظام التوسعي الايراني، وهم يعملون بدأب على اعادة هيمنتهم ونفوذهم على الارض والجماهير العربية، يدركون تمام الادراك، انه يستحيل عليهم تنفيذ اهدافهم تلك مادام هناك على الارض العربية نفس ثوري عربي. وما نقصده بالنفس الثوري هذا، هو ذلك الذي يتجدد في واقع نضالي دؤوب على الارض الفلسطينية والعمانية، وساحات فضائية عربية اخرى، والذي ترمز اليه البندقيه.

لذلك فان من البديهي ان تتوجه هذه القوى نحو ساحتي عمان وفلسطين لخلق النفس الثوري في هاتين الساحتين أولا وقبل كل شيء، رغم ان على الارض العربية قوى وأنظمة وطنية تشكل هي الاخرى عقبات كأداء في وجه الامبريالية والاستعمار والرعية العربية، والصهيونية والنظام التوسعي الايراني .. ولكن هذه الانظمة وهذه القوى الوطنية، تشكل خطا خلفيا. وطبيعي ان القضاء على الخطوط الخلفية لا يمكن ان يتم قبل القضاء على الخطوط الصدامية الامامية وقد تأتي عملية التصفية مترافقة.

اذن، فالحملة الشاملة التي تشنها قوى الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية والايرانية، والاستعمار البريطاني، على الثورة العمانية والثورة الفلسطينية، بهدف تصفية هاذين الخططين الصدامين، ماهي الا خطوة أولى ومقدمة للأفضاض على بقية فصائل الثورة العربية، انظمة وقوى وأحزاب .. ليست هذه هي الحقيقة أيها الوطنيون العرب؟!!

ومن موقع الوعي والمدرک لهذه الحقيقة تقف الثورة العمانية في موقعها الصدامي المتقدم في صمود واباء، دفاعاً عن نفسها وجماهيرها ودفاعاً عن فصائل الثورة العربية والمصير والحق العربي وهي ماضية في هذا الطريق مهما عظمت التضحيات.

## الروح المعنوية لجماهيرنا عالية للغاية رغم بربرية العدو

لجمهير الثورة عالية جدا، وتتابع بفخر سلسلة الانتصارات التي تحققت للثورة على العدو في ميادين القتال .. ولا تخفي هذه الجماهير شجاعتها بقوات الغزاة والمستعمرين وسخريتها من مزاعم السلطة العميلة عن انتصاراتها المزعومة على قوات الثورة.

★ ★

حيث فرض عليها الذل والعبودية .. ولذلك فان أي تصعيد من جانب العدو لهذا النوع من الممارسات، قد عنى دائما ويعني دفع جماهير الشعب نحو المزيد من الأصرار والصمود والتمسك بالثورة. وعلى صعيد مناطق ومدن عمان الأخرى، أفادت تقارير أولية ان الروح المعنوية

لوحظ ان من ام سيات الحملة العسكرية الراهنة التي تشنها للقوات الايرانية والبريطانية بالتعاون مع مرتزقة العميل قابوس على المنطقة الغربية المحررة، ان العدو يعمل على توجيه جام غضبه على الجماهير في المنطقة محاولا تحطيم معنوياتها، انطلاقا من فهم العدو ان صمود الجماهير وارتفاع معنوياتها، يعني صمود الثورة وبقائها لذلك تقوم القوات الايرانية والبريطانية بتوجيه نيران اسلحتها البرية والجوية والبحرية على اهداف مدنية، مثل التجمعات السكنية ومناطق تجمعات حيوانات المواطنين ومناطق المياه والزراع والمراعي، واية مدادات تذهب الى هؤلاء المواطنين.

ورغم ما قد تسببه هذه السياسة للبربرية والوحشية التي يمارسها العدو، من اوضاع معيشية سيئة للغاية، فان معنويات جماهير الشعب في المنطقة مرتفعة للغاية فلقد اعتادت هذه الجماهير على شطف المعيش ومشاق الحياة، وخلال مئات السنين التي كانت خلالها تحت رحمة حكام الاسرة البوسعيدية

### قابوس يحاول كسر طوق العزلة السياسية التي يعيشها

وتقول هذه المصادر ان العميل قابوس الذي يواجه عزلة سياسية خانقة على الصعيد العربي يحاول ان يحصل على تأييد (الاشقاء) في الشمال لسياسته الخيانية والتآمرية .. وتؤكد هذه المصادر انه على الرغم ان المسئولين في الشمال لم يعلنوا علنا رفضهم لسياسة قابوس هذه، فانهم ايضا لم يعلنوا تأييدهم لتلك السياسة، بل ان هؤلاء المسئولين ابدوا في الاونة الاخيرة امتعاضهم واستيائهم من تزايد النفوذ الايراني في السلطنة.

● ★ ●

اوفد العميل قابوس، قرينه في العمالة فهر بن تيمور المسمى بوزير الداخلية الى شمال الوطن (دولة الامارات العربية) حاملا رسالة الى المسئولين هناك. ويرافق هذا للعميل وزير الخارجية قيس الزاواوي. وعلى الرغم من ان العملاء في مسقط لم يفصحوا عن مضمون الرسالة، الا ان المصادر المطلعة تؤكد انها تتعلق بتطورات الاوضاع في السلطنة، وخاصة على صعيد المواجهة الساخنة بين الغزاة الايرانيين والمستعمرين للبريطانيين من جهة وبين قوات للثورة العمانية من جهة ثانية.

### مثل الجبهة الشعبية بطرابلس يصدر بيانا حول الحملة الايرانية البريطانية الجديدة

عمان. وجاء في البيان: «ان الاستعمار البريطاني البغيض يسانده طغاه فارس وعللائهم في الاردن وعمان يريدون للحرية ان تموت على ارض عمان الطاهرة وهام يشنون حملة اجرامية جديدة الهدف منها قتل الحرية واسكات النضال الثوري هناك ليتسنى لهم ترتيب الاوضاع في الخليج العربي وعمان وعموم الجزيرة العربية بما ينسجم والسيطرة الكاملة على هذا الجزء من وطننا العربي العزيز لمواصلة نهب خيرتقه واذلال شعبه وصولا الى اجهاض البؤر الثورية على امتداد الوطن العربي الكبير وفي طليعتها حركة المقاومة الفلسطينية وارتيريا والاساقية الحمراء ووادي الذهب. واختتم البيان بمناشدة الثوريين للعرب الوقوف الى جانب شعبنا وثورته ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان وهي تناضل منذ فجر التاسع من يونيو ١٩٦٥م في الحندق الامامي لحدود الوطن العربي الشرقية ضد الغزاة والطامعين والاستعمار البريطاني وهي تصد الحملة تلو الحملة لتهدب بكل الثوريين العرب وناصرى الحرية والسلم في العالم للوقوف بثبات مع الثورة أمام الرأي العام العربي والعالمي.

لعمان وحرب الایادة التي يتعرض لها شعبنا وتشترك فيها للقوات البرية والبحرية والجوية الايرانية والبريطانية. وقد ناشد البيان جماهير الأمة العربية وفواها للثورية دعم النضال العادل الذي يخوضه شعبنا بقيادة اداقه للنضالية الجبهة الشعبية لتحرير

اصدر الرفيق ممثل الجبهة الشعبية لتحرير عمان بطرابلس - عاصمة الجمهورية العربية الليبية، بيانا الى جماهير الأمة العربية وقواها للثورية، حول الحملة الايرانية البريطانية القابوسية التي تتعرض لها المنطقة الغربية المحررة من الاقليم الجنوبي

### اتتلاف لدعم النضال العادل الذي يخوضه شعبنا

ثالثا: دعم كافة اشكال نضالات الشعب العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان: رابعا: احترام خط الجبهة الشعبية لتحرير عمان، والالتزام بتحليلاتها، ومواقفها في كافة القضايا، وعدم الخروج عن هذا الخط عنه العمل، من خلال الائتلاف، وعدم استعمال الائتلاف او نشاطاته للأغراض والخطوط الخاصة بالمنظمات المشتركة في الائتلاف.

هذا وقد تلقت الجبهة الشعبية لتحرير عمان التبرعات التالية: ٧٦٢ دولار من ائتلاف دعم نضال الشعب العماني بنيويورك. ٥٠٠٠ دولار من الجالية العربية في نيويورك.

تكون في نيويورك ائتلاف مناصرة نضال الشعب العماني، بقيادة رائدته الجبهة الشعبية لتحرير عمان، وقد تكون هذا الائتلاف من عدد من القوى والمنظمات السياسية المعادية للامبريالية، وأقر هذا الائتلاف برنامج عمل له في نشاطه من أجل مناصرة الثورة العمانية، ويتكون هذا البرنامج من اربع نقاط أساسية هي:

أولا: معاداة الامبريالية ومخططاتها في المنطقة (على رأسها الامبريالية الامريكية).

ثانيا: مناهضة الحكم المحلي، واعوانه من رجعات المنطقة، والغزو الايراني والاردني وكافة اشكال التدخل التي تهدف اجهاض ثورة الشعب العماني.

# ماذا يعني تمديد مهمة لجنة تقصي الحقائق عن الوجود الاجنبي في عمان؟!

أقر مجلس وزراء الخارجية العرب ، في دورته الثالثة والستين المنعقدة في القاهرة بتاريخ ١٨ أكتوبر ٧٥م تمديد فترة مهمة لجنة تقصي الحقائق عن الوجود الاجنبي في عمان . فماذا يعني هذا القرار ؟

لقد عقيبت بعض الدوائر الرسمية العربية على هذا القرار بقولها « ان دول الجامعة العربية عاجزة عن وضع الحلول الصحيحة لمشكلة الصراع الدائر الان على الارض العمانية ، بل انها غير راغبة في توريث نفسها في عملية الصراع بين الثورة العمانية وجماعاتها من جهة وبين قوات الغزو الايراني والاستعمار البريطاني ونظام قابوس العميل من جهة ثانية . ولمعرفة اسباب هذا الموقف العربي ، داخل الجامعة العربية وخلفيات هذا القرار ، لابد من العودة قليلا الى الازمان . ففي مارس عام ٧٤م ، أقر مجلس الجامعة العربية المنعقد في تونس تشكيل لجنة تقصي الحقائق عن الوجود الاجنبي في عمان ، ورغم معرفة الجهة الشعبية لتحرير عمان ، ان تشكيل هذه اللجنة قد جاء بناء على رغبة وبجاس من الاطراف الرجعية العربية في الجامعة ، فقد أبدت الجهة استعدادها التام للتعاون مع اللجنة لتنفيذ مهمتها ، كون الجهة احدها اطر في الصراع ، التي يفترض ان تتعامل معها اللجنة .

## لماذا شكلت لجنة تقصي الحقائق؟!

ولكن لماذا اتخذت الاطراف الرجعية العربية هذا الموقف ؟ أي لماذا دفعت باتجاه تشكيل هذه اللجنة ؟!

ان الثورة العمانية واستمرارها واشتداد هودها في هذه المنطقة الحساسة والحيوية بالنسبة للامبريالية العالمية ، وخاصة بالنسبة للامبريالية الامريكية ، مسألة لا يمكن احتمالها بالنسبة لهذه القوى ، فهي تهدد باهاب منطقة الخليج والجزيرة العربية تحت اقدام الامبريالية وركائزها الانظمة الرجعية العربية والرجعية الايرانية وكان واضحا ان بريطانيا كانت عاجزة على وضع حد لهذه الثورة ، مع انه كان مطلوب منها القضاء عليها ، وكانت امريكا متورطة في فيتنام ومنطقة جنوب شرق آسيا ، وما كان بمقدورها ان تزج بنفسها في صراع اخر في هذه المنطقة خاصة وانها كانت قد بدأت تتلمس بوادر هزيمتها في تلك المنطقة ، مما دفع الزعامة الامريكية الى رفع شعار « نحن نعتمد على .. ونساعد اولئك الذين يساعدون انفسهم » وهذا الشعار يعني ، الاعتماد على الركائز الامبريالية في العالم في تنفيذ السياسة الامبريالية وحماية المصالح ، وفي هذا الصدد قامت الامبريالية امريكية باعداد النظام الايراني الرجعي التوسعي ، ليلعب الدور الامبريالي في هذه المنطقة . . . حيث رفعت القوى الامبريالية سياسة « ملء الفراغ » في اعقاب اعلان بريطانيا عزمها الانسحاب العسكري المزهوم من منطقة الخليج .

ورغم ان الانظمة الرجعية العربية قد قابلت سياسة الامبريالية الامريكية ، بالاعتماد على النظام الايراني بعدم الرضى ،

الانها كانت مضطرة الى القبول والتسليم بهذا الدور مادام النظام الايراني ، يمكن ان يلعب دور الحامي للمصالح الامبريالية والرجعية في المنطقة .

وكان لابدلهذه الانظمة ان تدفع ثمن هذا القبول بالدور الشاهنشاهي والذي يعني سكوتها عن كل الخطوات التي خطاها الشاه والتمثلة في احتلاله للجزر العمانية في الخليج واحتلال القوات الايرانية لبعض الجزر التابعة لاطراف عربية في المنطقة وفرضها لاتفاقيات اقتسام مياه منطقة الخليج العربي ، والتي سميت باتفاقيات « تحديد الجرف للقاري » ، والتي كان لايران نصيب الاسديها . ورغم ان الانظمة الرجعية العربية لم تكن تحبذ وصول القدام الايرانية الى اليابسة العربية أي الضفة الاخرى من الخليج العربي ، الا ان رغبة هذه الانظمة في تصفية الثورة العمانية التي تقض مضاجعها جعلها تدفع باتجاه دعوة القوات الايرانية لغزو الاراضي العمانية املا في ان تتمكن هذه القوات في انهاء الثورة في ايام قليلة

ولكن القوات الايرانية المزودة باحدث الاسلحة والتي نزلت الاراضي العمانية باعداد هائلة وجدت نفسها بعد ايام من نزولها في موقف الدفاع عن النفس . . . حيث تمكنت قوات الثورة العمانية من انزال افدح الحسائر بها . وبدلا من ان تتمكن هذه القوات من انهاء الثورة اذا بالقيادة العسكرية الايرانية تجهد نفسها وتخطط من اجل الثأر للزئيم المتلاحقة التي الحقها بها ثورة العمانية . كما ان الغزو الايراني الذي برر على انه جاء بناء على طلب من ( العميل ) قابوس لمساعدة في انهاء التمرد ضد حكمه بدأت تتوضح اهدافه العدوانية التوسعية ، وبدى واضحا ان الشاه انتهب الفرصة المتاحة له يطبق سياسته العدوانية التوسعية ضد هذا الجزء من البطن العربي

لقد ولد الغزو والتدخل الايراني في عمان ، ظروف واطراف جديدة على صعيد الصراع على الارض العمانية ليس فقط على الصعيد العماني ولا على صعيد منطقة الخليج العربي والجزيرة وإنما على صعيد الوطن العربي بأسره ، حيث برزت نقمة جماهيرية عارمة على امتداد الوطن العربي ، واثار هذا الغزو القوي والانظمة الوطنية العربية ودفعها الى تحديد مواقف يتسم بعضها بالخزم الى جانب الثورة . . . وهذا الموقف القومي للجماهير العربية وقواها وانظمتها الوطنية قد وضع الانظمة الرجعية العربية في موقف حرج ، واكسب الثورة ارضية سياسية قوية عربيا وعالميا .

## الانظمة الرجعية تناور

هذه الوضعية دفعت الانظمة الرجعية

العربية لان تناور وان تظهر حرصها الشديد على وضع حد للصراع الدامي الجاري على الارض العمانية ، وبانها حريصة على انهاء الوجود والتدخل الاجنبي في عمان وترك الشعب العماني يقرر مصيره ، لذلك اوعز احد الاقطاب العربية الرجعية الى بعض ركائزه لان يتبنى تشكيل هذه اللجنة « لجنة تقصي الحقائق » .

## كيف ادت اللجنة مهمتها ؟

وكان واضحا ان هذه اللجنة ستنتهي الى النقطة التي بدأت منها ، ورغم ذلك وكما قلنا سابقا اعلنت الثورة استعدادها التام للتعاون مع هذه اللجنة وتقديم كل المعونة والمعلومات التي تطلبها والتي تتعلق بمهمتها .

بما ان الاطراف الرجعية في الجامعة قد دفعت باتجاه تشكيل هذه اللجنة من اجل المناورة - اذا لم تتمكن من تسخيرها لتكون اداة بيدها تنفذ اهدافها العدوانية ضد الثورة - فقد وضعت امامها كل ما امكن لها ان توفره من عراقيل وعقبات ، فاعلنت اجهزة الاعلام الرجعية ان اللجنة هي لجنة وساطة بين اليمن الديمقراطية وبين سلطنة عمان وهي بذلك تحاول ان تقنع الرأي العام العربي والعالم بان الثورة في عمان ماهي الا قضية خلاف بين دولتين غير ان موقف الثورة واليمن الديمقراطية والاطراف الوطنية في اللجنة ، قد افشل هذا الموقف . . . وخطت اللجنة خطوتها الاولى باتجاه تطبيق واداء مهمتها . فزارت مسقط واجتمعت للعميل قابوس واعضاء حكومته ، وكان متوقفا من اللجنة ان تحطو بخطوتها الثانية بزيارة لاطرف الثاني ، اي الجهة ، غير ان اللجنة - او الاطراف الرجعية في اللجنة اخذت تراوغ من جديد حيث دعت الجهة الى ارسال وفد الى القاهرة للاجتماع باللجنة وكان طبيعيا ان ترفض الجهة هذه الدعوة على اعتبار ان على اللجنة ان تأتي الى المنطقة التي تسيطر عليها الثورة لتقصي الحقائق على ارض الواقع ، وانه كان يمكن للثورة ان تقبل بالاجتماع باللجنة في اي مكان تريده لولا ان اللجنة قد زارت احد طرفي الصراع . . . وازاء هذا الموقف الصحيح للثورة ، ولان الاطراف الرجعية في اللجنة لم تستطع ايجاد مبررات للتملص من هذا الموقف فقد ابرقت اللجنة للجهة بموافقتها دخول المنطقة ، ثم ابرقت اللجنة مرة اخرى انها شكلت لجنة مصغرة لان اعضاء اللجنة لا يستطيعون دخول المنطقة ، واعلنت الثورة استعدادها لاستقبال اللجنة كاملة او من يمثلها ، في داخل المنطقة المحررة ولم تف اللجنة بوعدها . ولم تأت الى المنطقة المحررة وعملت الاطراف الرجعية ليس اعمال اللجنة . وإنما ايضا الى تحميل الجهة الشعبية مسؤولية ذلك . والحقيقة ان الاطراف الرجعية في اللجنة لجأت الى هذا الموقف ، لانها تلتقت وعدا من النظام العميل في مسقط بان لماية الثورة قريبة وانه ينبغي تجميد اعمال اللجنة تحت اي حجة من الحجج ، وبالفعل تجمدت

مهمة اللجنة لمدة تقارب من السنة . والملاحظ ان الاطراف الوطنية في اللجنة لم تكن قادرة على اتخاذ موقف حازم في هذه اللجنة حيث كانت اللجنة تتحرك وتتجمد بمشيئة الاطراف الرجعية ورئيسها الذي بدى واضحا انه منحاز الى جانب الطرف المعادي .

والحقيقة اننا اذا اخذنا بالاعتبار ان اللجنة حقيقة قد شكلت من اجل تقصي الحقائق عن الوجود الاجنبي في عمان ، فان مهمة اللجنة قد انتهت بالفعل بمجرد زيارتها لمسقط ، لأن النظام العميل في مسقط قد اعترف لها بانها استعان بالقوات الايرانية والبريطانية وغيرها . ولذلك كان المطلوب من اللجنة على ضوء ذلك ان تقدم تقريرا الى مجلس وزراء الخارجية يتضمن رأيا وكان مفترضا ان يتضمن ذلك التقرير مشروع قرار بطرد النظام القابوسي العميل من الجامعة العربية . . . الا ان اللجنة لم تشكل لتكون هذه مهمتها وإنما شكلت للمناورة والمناورة وحدها . . . لذلك جرى تمديد - ليس مهمتها وإنما - فترة تجميدها ولكن عندما اتضح ان النظام القابوسي العميل لم يصل الى مستوى الانقضاء بوعده التي قطعها على نفسه بقرب تمكنه من اثناء الثورة . وجدت الاطراف الرجعية نفسها من جديد في موقف حرج امام الاطراف الوطنية في اللجنة ، لذلك رى اثاره الموضوع من جديد في مجلس وزراء الخارجية في دورته التي عقدت مؤخرا في القاهرة ولكن لاحظ ان اثاره الموضوع قد جرى في الوقت الذي تقوم فيه القوات الايرانية والبريطانية ومرتزقة النظام بحملتها المكثفة على المنطقة الغربية المحررة . ويبدو ان الاطراف الرجعية في اللجنة قد دفعت باتجاه اتخاذ هذا القرار لانها تعتقد ان الحملة الجديدة سوف تحقق ماوشلت الحملات السابقة في تحقيقه ، ولذلك فان هذا القرار لم يتخذ حرصا من الاطراف الرجعية في استمرار مهمة هذه اللجنة وإنما اتخذ اولا بقصد قطع الطريق امام الاطراف الوطنية العربية في اللجنة في اتخاذ اي موقف من قضية الصراع ، ثانيا ان الاطراف الرجعية تأمل ان تؤدي الحملة العسكرية الايرانية البريطانية الرجعية الحالية ما عجزت الحملات العسكرية السابقة عن تحقيقه .

ويلاحظ ان الغزاة الايرانيين والمستعربين البريطانيين عبر نظامهم العميل في مسقط يحاولون هذه المرة ان يؤكدوا على ان الصراع قد انتقل الى الاراضي اليمنية ، اي انهم يحاولون ايهام الرأي العام العربي والعالم ، ان للثورة لم يعد لها وجود على الارض العمانية ، وانها ما عادت سوى

# اصداء الحملة الايرانية البريطانية الجديدة على المنطقة المحررة تنديد وسخط عربي عام ضد الحملة الايرانية

اثارت الهجمة الشرسة التي تشنها القوات الايرانية والبريطانية على المنطقة الغربية المحررة من الاقليم الجنوبي لعمان والتصعيد الخطر للحرب الاجرامية ضد جماهير الشعب العماني في هذه المنطقة اثار سخطا واستياءا عربيا ، كما نددت العديد من الاوساط الشعبية والرسمية العربية بهذه الحملة وطالبت الصحافة العربية بضرورة التصدي للفرقة الايرانية والمستعمرين البريطانيين .

ففي القاهرة : ندد مندوبو الدول العربية الوطنية في الجامعة العربية بالفرقة الايرانية وطالبوا بالعمل على اجمار الفرقة على الانسحاب من الاراضي العمانية . جاء هذا التنديد في معرض كلمتهم التي القوها اثناء مناقشة تقرير محمود رباح الامين العام للجامعة ورئيس لجنة تقصي الحقائق ، حول مهمة اللجنة . .

وفي الجمهورية العربية الليبية ابرزت الصحف الليبية الصادرة خلال الاسبوع الماضي انباء الحملة الايرانية البريطانية القابوسية الجديدة على المنطقة الغربية المحررة والحسائر التي منيت بها القوات الايرانية في المعارك الاولى التي خاضتها ضدها قوات الثورة ، في مانشات عريضة .

كما نشرت هذه الصحف البيانات والتصريحات الصادرة عن الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، كذلك نشرت هذه الصحف بعض مقتطفات من البيان الذي اصدره الرفيق ممثل الجبهة بترابلس .

كما نشرت هذه الصحف بعض المقالات عن الثورة وفي عددها الصادر يوم الثلاثاء ٢١ أكتوبر ٧٥ نشرت « صحيفة الجهاد » الليبية مقالا في صفحتها الثالثة تحت عنوان

« ماهو موقف الجامعة العربية واعضاؤها من قضية الغزو الفارسي والاستعماري البريطاني الذي تتعرض له عمان » .

وبما جاء في هذا المقال :  
ان ما يدور في الخليج العربي ليس سوى امتداد للوضع السائد في جميع اقطار الوطن العربي وانعكاسات للسياسات التي تستهدف غزو المنطقة العربية ، وفرض النفوذ والهيمنة عليها . اذن وقيل ان تستفعل قضية الخليج ، قبل ان تتكرر مأساة فلسطين في جانب اخر من الارض العربية لا بد من التحرك لاسقاط كل محاولات الشاه واجهاض ادعاءاته - التاريخية - واحباط كل المشاريع التي تستهدف الثروة والارض والانسان العربي .

ان الاجهاز على المؤامرة التي تستهدف - فرسة - الخليج العربي ، هو انتصار

لل قضايا الاساسية التي نناضل من اجلها ودرس نلقنه لكل من تسول له نفسه اقتحام ارضنا قصد الاستعمار والاستغلال وتأكيد على ان الارادة العربية لا يمكن ان تقهر او تدنس من قبل اي دخيل مهما كانت قوته ومهما كانت امكانياته . . فالتاريخ اوضح مثل على صمود الشعب وبقائه وفناء كل الغزاة .

وفي العدد ٩٧ الصادر بتاريخ ٢٠/١٠/٧٥م في صفحتها الخامسة وتحت عنوان مع الاحداث كتبت « الفجر الجديد » مقالا نددت فيه بالانجليزية والغرور الفارسي التي تعبر عنها التصريحات التي ترددها اذاعات الشاه ومؤسساته الاعلامية .

« الواقع ان معظم الانظمة العربية تجد نفسها مبررا في السكوت على التوسع الايراني حول هذه المسألة . . اي المواجهة مع العدو الصهيوني . . لكن الحقيقة التي تفرض نفسها هي ان الخطر على الامة العربية واحد من حيث نتائجه . . سواء كان قادما من الشرق او الغرب من الشمال او الجنوب . . وهذا الامر يستوجب ان تعمل الانظمة العربية - خاصة انظمة الخليج - على اعادة تقييم سياستها ازاء الخطر الايراني . . اذ ان اي انتظار على واقع الوجود الايراني في منطقة الخليج العربي . . يجعل الامر مع مرور الزمن وكأنه حقيقة قائمة .

انه يكفي في البداية ان تعلن (دويلات) الخليج عن استنكارها للوجود الايراني في منطقة الخليج . ان مثل هذا «الاعلان» يخرج السياسة الايرانية . . التي تستفيد كثيرا من سياسة «الصمت» التي تلتزمها اقطار الخليج . . لان السكوت كما يقال في المثل العامي . . علامة على الرضى .

وفي الكويت وفي عددها الصادر بتاريخ ٢١/١٠/٧٥م وفي مقال افتتاحي بقلم الأخ سليمان الجاسم ، قالت جريدة الوطن الكويتية . فقالت : -

اليوم ونحن نرى موقف الشعب الايراني وقواه التقدمية تشجب الغامرة التي يقوم بها الشاه في جنوب الجزيرة ، وتقصف اماها بعض الانظمة العربية موقف المتفرج او الرفض بالكلام في اقصى حد . . نقف لنقول ان هذا التدخل الايراني مهما كانت فلسفاته ومواقفه فانه غزو بكل ما تحمله الكلمة من معنى . وهو غزو اولي ومبدي لان القوات الايرانية المسلحة اذا استطاعت في مرحلة ما من التغلب على المقاومة العربية في جنوب الجزيرة - وهي المنطقة الاكثر وعورة . والاشد جدبا والاكثر كشافا سكانية - فما الذي يمنحها من تحقيق احلامها في الحصول على ارض سهلة وغنية وقليلة السكان ، كما يتمثل ذلك كله في شريط شرق الجزيرة العربية بجزره واقطاره . خاصة وان الاطلاع الامبراطورية معروفة وغير خافية بهذا الخصوص .

ذلك فان اللجنة فان على اللجنة ان تنتقل الى الشطر الثاني من مهمتها ، اذا كان هناك شطرا ثاني ، والافتتاح تقريراً تؤكد فيه النتيجة التي توصلت اليها والتي تؤكد استعانة النظام القابوسي العميل بالقوات الاجنبية الايرانية والبريطانية والمرتزقة . . يبقى اتخاذ الاجراءات العملية لمعاينة هذا الطرف الذي خرق بتصرفه هذا ميثاق الجامعة العربية ومبادئها .

واذا كانت الجامعة العربية ولجنتها ، وبالتحديد الاطراف الرجعية فيها ، قد اتخذت هذا القرار من الفارغ المعني والهمثوي ، على امل ان يتمكن النظام القابوسي العميل والغزاة الفرس والمستعمرين البريطانيين من الايفاء بوعودهم في اثناء الثورة ، فاننا نقول ونحن على ثقة تامة ومطلقة ان الانتظار سوف يطول بها . . ونود في هذا الصدد ان نذكر هذه الاطراف بمصير المحلات السابقة التي شنها الغزاة والمستعمرون ضد الثورة . . ومهما بلغت ضخامة هذه الحملة وسخونة المواجهة ، فان هؤلاء الغزاة والمستعمرين ان يجنوا نتائج افضل من النتائج التي جنوها في حملاتهم السابقة .

ولامانع لدينا اذا كان السيد رياض ولجنته يريدون الجلوس وانتظار نتائج المواجهة الساخنة الجارية حاليا على ارضنا ، والتفرج على ( المفاخر ) التي تحققها القوات الفارسية على الارض العربية . . فسيادة الامين العام ولجنته كما يبدو لديهم الوقت الكافي للانتظار . . اذن فلينظروا !!

\* \* \*

## ماذا يعني تمديد مهمة لجنة تقصي الحقائق

فقد كان مفترض من الاطراف الوطنية في الجامعة ان تدفع باتجاه اتخاذ موقف حازم من الغزاة الايرانيين والمستعمرين البريطانيين والمرتزقة ، وحرب الابداء التي يشنونها ضد شعبنا . . ولكننا لانجد تفسيراً واضحاً لموقف هذه الاطراف في اللجنة ، ذلك الموقف الهامبي والمسايير لمواقف الانظمة والاطراف الرجعية والذي يفهم على انه ايضا انتظار لنتائج الحملة الراهنة ! رغم ان بعض هذه الاطراف الوطنية في الجامعة العربية قد اعلنت عن تليدها للثورة واستعددها الوقوف الى جانبها ودعمها ! على اعتبار انها ترى في الوجود البريطاني والغزو الايراني في عمان خطراً قومياً يهدد الامة العربية في سائر اقطارها !؟ .

ان الجبهة الشعبية لتحرير عمان التي اعلنت في اكثر من مناسبة استعدادها التام للتعاون مع لجنة تقصي الحقائق واستعدادها تقديم اية معلومات تطلبها اللجنة منها والتي يمكن ان تعينها على اداء مهمتها على اكل وجه ، ترى ان على هذه اللجنة ان تحدد موقفاً علنياً واضحاً من هذا الصراع وتحديد بوضوح اطراف الصراع ، وان تعترف بان الجبهة الشعبية لتحرير عمان هي الطرف الثاني في هذا الصراع ، وعلى ضوء هذا التحديد والاعتراف الواضح والمحدد سوف تتعامل الجبهة مع اللجنة . كما ان الجبهة الشعبية ترى ان مهمة اللجنة لم تعد محصورة في اطار تقصي الحقائق عن الوجود الاجنبي في عمان ، اذ ان هذا الوجود لم يعد سرا غامضاً فقد اعترف به الطرف الاخر واكده . . ولذلك ورغم ان اللجنة لم تقم بزيارة المنطقة المحررة ، ولم تجتمع بالجبهة كونها الطرف الثاني في الصراع ، رغم

فلول مهزومة ، وموجودة داخل الاراضي اليمنية ، ولذلك فهم يزعمون عبر بياناتهم وتصريحاتهم انهم يقومون بضرر قواعد « المتمردين في الاراضي اليمنية تلك القواعد التي يزعمون ان الثوار ينطلقون منها في عملياتهم ضد الغزاة ، وبطبيعة الحال لن نناقش هذه المسألة لاننا لانريد ان ننزل الى هذا المستوى ، لنحضر هذه المزايم الكاذبة ، فهدف هذه الادعاءات واضح وهو الزج باليمن الديمقراطي في اتون هذا الصراع واعتبارها احد طرفي الصراع وبالتالي الضغط عليها من اجل التفاوض مع النظام القابوسي العميل حول قضية ليست طرف فيها ، وبالتالي اخفاء حقيقة الصراع الدائر الان على الارض العمانية بين قوات الثورة وجماهيرها وبين الغزاة الايرانيين والمستعمرين البريطانيين وعميلهم الخائن قابوس ومرتزقته من جهة ثانية ، غير ان الاطراف الرجعية في الجامعة العربية لم تستطع تأكيد هذه المزايم ، بل انها تعرف بصورة تامة ان هذه المزايم كاذبة وليس هناك ما يؤيد ما على الاطلاق . . لذلك فان هذه الاطراف لم تجد اية حجج لتخرج بقرار جديد ، في الوقت الذي كانت تأمل فيه الخروج بقرار تدن فيه الطرف الاخر في الصراع - الذي لم تحده - على عدم تعاونه مع اللجنة !؟ وبالتالي وضع مقترحات ومشاريع تدفع فيه بالجامعة العربية لان تشكل طرف الى جانب نظام الخيانة في مسقط والغزاة الايرانيين والمستعمرين البريطانيين .

واذا كانت الاطراف الرجعية في اللجنة قد دفعت باتجاه الخروج بقرار تمديد مهمة اللجنة في مناورة مكشوفة من جانبها وعلى امل ان تحقق الحملة الايرانية البريطانية الراهنة على المنطقة المحررة اهدافها العدوانية



## على طريق حرب التحرير الشعبية

# ثوارنا الأبطال يواصلون تصديهم لجحافل الغزاة اسقاط ثلاث طائرات للغزاة . . وقتل العشرات من افرادهم

القصف لمدة ساعة ونصف وبشكل متواصل حيث دكت خلالها مدافع ثوارنا مواقع العدو وتحصيناته الدفاعية .

خسائر العدو الاجمالية في هذه العمليات مايلي :

مقتل وجرح ١٧ من افرادهم

تدمير ١٥ موقع دفاعي تدميرا كاملا اشعال النار في مركز العدو المذكور لعدة ساعات

هذا وقد استطاع ثوارنا محاصرة مركز العدو المذكور من الصباح حتى المساء ، حيث لم تستطع الطائرات العمودية الهبوط في نفس المركز . من جانبنا لم تحدث اية خسائر . وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام .

وفي الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم ٢٤/١٠/٧٥ هاجمت قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية مركز العدو الواقع في غرب «كزيم» وذلك بواسطة الاسلحة الخفيفة تعززا القذائف الصاروخية . هذا وقد اشتمك ثوارنا مع قوات العدو في معركة استمرت لمدة نصف ساعة ومن مسافات قريبة جدا ، تكبد العدو خلالها الخسائر التالية :

مقتل وجرح ٨ من افرادهم

تدمير موقعين دفاعيين تدميرا كاملا

تدمير رشاش مشنجن مع طاقة

ولم تحدث من جانبنا اية خسائر

قتل وجرح ٣٥ من افرادهم .

تدمير ١٥ موقع دفاعي تدميرا كاملا .

اسقاط طائرتين مقاتلتين من نوع (سترايك ماستر) وهناك اصابات أخرى في الارواح لم تقدر كما لحقت اضرار بالغة في تحصينات العدو الاخرى .

بلاغ عسكري رقم ٧٥/٢٣٤

في تمام الساعة الساعة من صباح ٢٢/١٠/٧٥ قامت قوات العدو المتمركزة شمال (صبر) بانزال جوي في (بيت حندوب) اي «غرب كزيم» وبعد نصف ساعه من هذا الانزال تقدمت قوات جيش التحرير الشعبي الى اماكن الانزال واشتبكت مع قوات العدو بالاسلحة الخفيفة والمتوسطة ودارت معركة ضارية بين قوات جيش التحرير الشعبي وقوات العدو استمرت لمدة نصف ساعة تكبد العدو خلالها خسائر فدحة في الارواح والمعدات .

وفي الساعة الثامنة والنصف من صباح نفس اليوم كررت قواتنا هجماتها على مواقع العدو المذكور ، استخدم ثوارنا في هذا الهجوم الاسلحة الخفيفة والمتوسطة استمر خمس وثلاثين دقيقة .

وفي تمام الساعة الثانية والنصف بعد الظهر ، من نفس اليوم ، شنت قوات الثورة هجومها الثالث على نفس مواقع العدو واستمر الهجوم الذي استخدم ثوارنا فيه الاسلحة الخفيفة والمتوسطة تعززا القذائف الصاروخية ، لمدة ساعة الاثنتي ، هذا وقد تكبد العدو خلال هذه الهجمات الخسائر التالية :

(١) مقتل وجرح ٢٦ من افرادهم

(٢) اسقاط طائرة عمودية شوهدت تهوي والنار مشتعلة فيها شمال مركز العدو المذكور .

من جانبنا لم تحدث اية خسائر . . وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

بلاغ عسكري رقم ٧٥/٢٣٥

عملية للشهيد البطل احمد سالم ريحان

بتاريخ ٢٣/١٠/٧٥ وفي تمام الساعة الثامنة والنصف صباحا قامت قوات جيش التحرير الشعبي بقصف مدفعي على مركز العدو «غرب كزيم» مستخدمة في ذلك مدافع الهاون واستمر القصف لمدة ساعة وربع . وفي الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر نفس اليوم كررت قواتنا قصفها الثاني على نفس المواقع المذكورة . واستمر القصف الذي استخدم فيه ثوارنا مدافع الهاون والاسلحة الخفيفة استمر

قاربت الحملة الفارسية البريطانية ، التي تساندها قوات الارتزاق للنظام القابوسي العميل ، قاربت على دخول اسبوعها الثالث . وعلى مدار الاسبوعين الماضيين واصلت قوات الثورة وجهاد شعبي تصديها لجحافل الغزاة والمستعمرين والمرتزقة . ان الخسائر التي تكبدها الغزاة والمستعمرون في الايام الاولى للحملة كانت فادحة للغاية ، حيث بلغت عشرات القتلى والجرحى ، بالاضافة الى عدد كبير من الطائرات العمودية والقاذفات والمقاتلات .

وتدور المعارك بين قوات الثورة وبين قوات الغزاة والمستعمرين في اكثر من موقع ، حيث ان الغزاة والمستعمرين قد زجوا باعداد هائلة في اتون هذه الحملة وجندوا كل امكانياتهم ، وفتحوا اكثر من خط مواجهة على امتداد المنطقة الغربية المحررة ، من اقصى الغرب الى اقصى الشرق ومن شمالها الى جنوبها . هذا وقد صدرت عن قوات الثورة البلاغات العسكرية التالية :

بلاغ عسكري رقم ٧٥/٢٣٢

عملية للشهيد البطلين حسن بنحيت سعيد ومحمد سعيد فحشوش .

في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم ٢٣/١٠/٧٥ شنت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في المنطقة الغربية هجوما على مركز العدو الواقع في (كيزيت) جنوب امبروف) وقد استخدم ثوار التاسع من يونيو في هذا الهجوم الذي كان من عدة اتجاهات واستمر حتى الثانية عشرة ظهرا ، استخدموا الرشاشات الثقيلة تعززا مدافع الهاون واصابت نيران ثوارنا اهدافها مباشرة وتمكنوا من قتل وجرح ١٥ من جنود العدو الاستعماري والغازي الرجعي .

هذا وقد استنجد العدو بطائراته المقاتلة في تمشيط المناطق المجاورة لكن وسائل دفاعنا الارضي كانت لها بالمرصاد وتم اسقاط احدى الطائرات من نوع (سترايك ماستر) حيث هوت وتحطمت تحطيا كاملا في جنوب كيزيت .

وعاد ثوارنا الابطال الى قواعدهم بسلام وهم يعاهدون شهداء الثورة والجهاد على مواصلة النضال حتى تحقيق اماننا وطموحات شعبنا في الحرية والاستقلال الحقيقي .

بلاغ عسكري رقم ٧٥ / ٢٣٣

بتاريخ ٢٢/١٠/٧٥ وفي تمام الساعة الثامنة صباحا قامت قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في المنطقة الغربية بقصف مدفعي على مركز العدو في (انصيتات) ولمدة نصف ساعة . وفي الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي ٢٣/١٠/٧٥ كررت قواتنا قصفها لمركز العدو في (انصيتات) واستمر قصف ثوارنا خمسة واربعين دقيقة . . خسائر العدو :

تدمير ٧ مواقع دفاعية تدميرا كاملا .

كاصيب عدد من افرادهم وشوهدت السيارات تنقل بعض الاصابات من بين افراد العدو . وعاد ثوارنا بسلام . الخسائر الاجمالية للعدو .

بلاغ عسكري رقم ٧٥ / ٢٣٠

في تمام الساعة الحادية عشره من قبل ظهر يوم ٢١/١٠/٧٥ قامت قوات جيش التحرير الشعبي العاملة في المنطقة الغربية ، قامت بعملية قنص وقصف مدفعي على مركز العدو في «كيزيت» جنوب «امبروف» واستخدم ثوارنا البواسل في هذا الهجوم ، الرشاشات الثقيلة ومدافع الهاون . وقد استمر لمدة ساعة كاملة . وقد تكبد العدو خلالها الخسائر التالية :

١- مقتل وجرح ١٠ من افرادهم .

٢- تدمير ٢ مواقع دفاعية تدميرا كاملا وعادت المجموعة من قواتنا الى قواعدها بسلام

بلاغ عسكري رقم ٧٥ / ٢٣١

بتاريخ ٢١/١٠/٧٥ وفي تمام الساعة الواحدة ظهرا قامت قوات جيش التحرير الشعبي بهجوم مركز العدو في شمال صرفيت بواسطة القصف المدفعي ولمدة ثلاث ساعات . ودكت مدافع ثوارنا تحصينات العدو ومواقع الدفاعية .

وفي الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم ٢٢/١٠/٧٥ كرر ثوارنا قصفهم على نفس مواقع العدو في شمال صرفيت واستمر القصف حتى الساعة الخامسة مساء . وقد تكبد العدو في الهجومين الخسائر التالية :

مقتل وجرح ٢٠ من افرادهم .

تدمير ٨ مواقع دفاعية تدميرا كاملا . والحاق اضرار بالغة في مواقع العدو الاخرى وتحصيناته . من جانبنا لم تحدث اية خسائر

وكانت الطائرات البريطانية قد قامت في الساعه الثانية عشره من ظهر يوم ٢٢/١٠/٧٥ بالاغارة على ديار المواطنين واماكن تجمعاتهم في المنطقة الغربية . هذا وتصدت وسائل دفاعنا الارضي للطائرات المغيرة . وتم اسقاط احدى الطائرات وهي من نوع (سترايك ماستر) تحطمت شمال مركز العدو في (انصيتات) وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام حاملين راية النصر .

### صوت الثورة

صحيفة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية  
للجبهة الشعبية لتحرير عمان

معدا - عدن

ص . ب : ٥٠٣٧

٢٣٧٥٦

السنة الرابعة

العدد ١٧٦